Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذ «ليس الغنى عن كثرة العرض وإنما الغنى غنى النفس»

فما قلاه الله ولا جفاه من قبل أن يبعث ومن بعد

﴿ وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۝٥ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۝٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝١١ ﴾

(سورة الضحى)

سورة الضحى هذه مكية وآياتها إحدى عشرة

ومجمل ماورد فى سبب نزولها أن الوحى فَتَر عن رسول الله ﷺ وأبطأ عليه جبريل عليه السلام.

فقال المشركون : ودع محمداً ربُّه

فانزل الله تعالى هذه السوره . خالصة كلها للنبى ﷺ

تبين أنه موضع العناية والتكريم من بداية أمره إلى منتهاه.

وأنه موصول بالنعمة والعطاء فى دنياه وأخراه

وأن زاده من الوحى ولقاء جبريل والاتصال بالله ممتدٌ لا ينقطع. سورة تبدأ بالقسم بالضحى والليل إذا سجى فى آيتين.

وما بعد القسم كلُّه خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن شاء أن يتدبر هذه السورة فَلْيَعْلَمْ أن ما خص الله به نبيَّه.

من إيواء وهداية وتعظيم يتلى فى آيات الذكر الحكيم ليكون بلاغا للعالمين فمن ذا الذى يقرأ هذه السورة فلا يرى فيها رسول